

الدر المنثور

الشمس فصلى بهم ثلاثا يقرأ في الركعتين الأولتين يجهر فيهما ولم يسمع في الثالثة .
حتى إذا كان عند العشاء وغاب الشفق جاء جبريل عليه السلام فصلى بالناس أربع ركعات يجهر بالقراءة في ركعتين .
حتى إذا أصبح ليلته .
أتاه فصلى ركعتين يجهر فيهما ويطول القراءة " .
وأخرج ابن مردويه عن أنس B .
أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا قام إلى الصلاة قال : " استنوا .
تقدم يا فلان تأخر يا فلان أقيموا صفوفكم يريد الله بكم هدي الملائكة .
ثم يتلو وأنا لنحن الصافون وأنا لنحن المسبحون " .
وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن جابر بن سمرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم .
قال : يقيمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف " .
وأخرج مسلم عن حذيفة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " فضلنا على الناس بثلاث .
جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض مسجدا وجعلت لنا تربتها طهورا إذا لم نجد الماء " .
وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " اعتدلوا في صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من ورائي .
قال أنس B : لقد رأيت أحدا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه " .
وأخرج ابن أبي شيبة عن النعمان بن بشير B قال : لقد رأيت النبي صلى الله عليه وآله يقوم الصفوف كما تقوم القداح فأبصر يوما صدر رجل خارجا من الصف فقال : " لتقيم صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم " .
وأخرج أحمد وابن أبي شيبة عن البراء بن عازب B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أقيموا صفوفكم لا يتخللكم الشيطان كأولاد الحذف .
قيل يا رسول الله وما أولاد الحذف ؟ قال : شأن سود يكون بأرض اليمن " .
وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود B قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : " استنوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أقيموا صفوفكم فإن من حسن الصلاة إقامة الصف "